مقرر بشأن
أنشطة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي
وحالة السلم والأمن في أفريقيا،
الوثيقة ASSEMBLY/AU/3 (X)

إن المؤتمر:

1- **يحيط علماً** بالتقرير عن أنشطة مجلس السلم والأمن وحالة السلم والأمن في أفريقيا.

2- **يرحب** بالجهود المبذولة في سبيل تعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا، وكذلك التقدم المحرز في هذا المجال، **يشجع** الأطراف المعنية على مضاعفة جهودها لتعزيز المكاسب، **ويطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي الاستمرار في دعم العمليات الجارية وتعبئة المساعدة من المجتمع الدولي في هذا الصدد.

3- **يعرب عن ارتياحه** للجهود الجارية والهادفة إلى تعزيز السلام والاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك توقيع الأطراف المعنية وثيقة التزام بإعادة السلام والاستقرار في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتعجيل بعملية المصالحة الوطنية عقب مؤتمر الأمن والسلام وتنمية المناطق الواقعة شمال وجنوب كيفو، الذي انعقد في جوما في الفترة من 6 إلى 23 يناير 2008، **ويحث** الأطراف على التقيد الصارم بما تعهدت به من التزامات، بما في ذلك تلك المتعلقة بنزع الأسلحة من الجماعات المسلحة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

4- **يسجل بارتياح** التطورات المشجعة في كوت ديفوار منذ التوقيع على الاتفاقية السياسية بواجادوجو، والتقدم المحرز في تنفيذ هذه الاتفاقية **ويناشد** الأطراف المعنية مضاعفة جهودها بغية التعجيل بتنفيذ الاتفاقيات

التي تم التوقيع عليها بغية تمهيد الطريق لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعد أقصاه النصف الأول من عام 2008.

5- **يرحب** بحل الأزمة المؤسسية في بوروندي بفضل إقامة حكومة مطابقة للدستور عقب الحوار السياسي بين أحزاب المعارضة، الذي بادر به رئيس الجمهورية، في أغسطس 2007. وفي نفس الوقت **يعرب** المؤتمر كذلك عن انشغاله بما لوحظ من تأخر كبير وصعوبات في تنفيذ الاتفاقية الشاملة لوقف إطلاق النار في 7 سبتمبر 2006. **يشجع** المؤتمر القائم بالوساطة على مواصلة جهوده **ويطلب** من المبادرة الإقليمية أن تتابع باستمرار وبشكل نشط، عملية السلام في بوروندي.

6- **يرحب** بالتقدم المحرز في عملية إعادة البناء بعد انتهاء النزاع في ليبيريا. **ويطلب** من الدول الأعضاء والأمم المتحدة والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف مواصلة تقديم كل الدعم اللازم.

7- **يحيط علماً** بالجهود المبذولة في سبيل إنعاش عملية السلام في دارفور، وخاصة افتتاح محادثات السلام في سرت في 27 أكتوبر 2007. **ويؤكد مجددا** دعمه للجهود المشتركة التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، لاسيما من خلال مبعوثيهما الخاصين بغية البدء في مناقشات جوهرية بشأن المسائل العالقة، **ويحث** جميع الأطراف المعنية على تقديم التعاون اللازم.

8- **يرحب** بإطلاق العملية الهجينة للاتحاد الأفريقي/الأمم المتحدة في دارفور، ونقل السلطة الذي تم في 31 ديسمبر 2007. **ويشجع** مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة الأمم المتحدة على متابعة جهودهما من أجل التبكير بنشر العملية الهجينة للاتحاد الأفريقي/الأمم المتحدة في دارفور **ويشجع أيضا** حكومة السودان على الاستمرار في التعاون مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة من أجل الاستكمال المبكر لنشر العملية وسير عملياتها على نحو سلس **ويطلب** من الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وحكومة السودان

الاستمرار في التعاون على نحو وثيق من أجل التمكن من تهيئة الظروف المواتية لنجاح العملية الهجينة للأمم المتحدة في دارفور في تنفيذ صلاحياتها. **ويشيد** ببعثة الاتحاد الأفريقي في السودان وبموظفيها لما أنجزوه من عمل ممتاز في دارفور رغم ما واجهته البعثة من صعوبات عديدة.

9- **يرحب** بالتدابير التي اتخذتها الأطراف في اتفاقية السلام الشامل في السودان للتغلب على الصعوبات التي تواجهه في تنفيذها **ويحثها** على مواصلة جهودها لضمان تنفيذ الاتفاقية بنصها وروحها على نحو كامل.

10- **يعرب عن عميق قلقه** إزءا عدم إحراز التقدم في تسوية الأزمة في جزر أنجوان القمرية لا سيما استعادة سلطة حكومة الاتحاد في أنجوان. **ويقدم** دعمه الكامل للجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي تطبيقا للمقررات ذات الصلة الصادرة عن مجلس السلم والأمن حتى يتسنى استعادة سلطة الدولة في أنجوان ووضع حد نهائي للأزمة الناجمة عن موقف السلطات غير الشرعية في أنجوان.

11- **يعرب عن قلقه** إزاء استمرار التوتر بين السودان وتشاد **ويدعو** الحكومتين إلى ضبط النفس وبذل قصارى الجهد لنزع فتيل التوتر الحالي والمساهمة في إعادة الوضع عبر حدودهما المشتركة إلى مجراه الطبيعي. **ويرحب** بالجهود التي تبذلها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لمساعدة البلدين.

12- **يلاحظ بارتياح** الجهود الجارية بهدف توطيد السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، بما في ذلك عقد حوار سياسي شامل **ويشجع** جميع الأطراف المعنية على المشاركة في هذا الحوار بروح بناءة. **ويؤكد** المؤتمر على العمل الذي أنجزته القوة المتعددة الجنسيات التابعة للمجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا. **ويحيط علما** بالمقرر الصادر عن قمة

المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا المعقودة في برازافيل في 30 أكتوبر 2007 والقاضي بنقل القوة متعددة الجنسيات في أفريقيا الوسطى من المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا إلى المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا.

13- **يؤكد مجددا عميق انشغاله** إزاء الطريق المسدود المستمر في عملية السلام بين أثيوبيا وإرتريا وما يترتب عليه من آثار بالنسبة للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة برمتها. **ويشدد** على ضرورة بذل مزيد من الجهود المتواصلة والمتسقة لمساعدة الأطراف على تخطي الطريق المسدود الحالي في عملية السلام بما في ذلك ترسيم حدودهما المشتركة وتطبيع العلاقات بينهما. **ويعرب عن** استعداد الاتحاد الأفريقي لمساعدة إرتريا وإثيوبيا في هذا المسعى.

14- **يعرب عن عميق قلقه** إزاء العنف والتوتر في ما بعد الانتخابات في كينيا وإزاء تداعياتهما الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية، وكذلك آثارهما بالنسبة للسلام والاستقرار في كينيا وفي المنطقة بأسرها، **ويدعو** الأطراف أيضا إلى حل خلافاتها الانتخابية في ظل الأطر والعمليات الدستورية والقانونية المقررة **ويدعو أيضاً** جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس والامتناع عن أعمال العنف وأي عمل آخر من شأنه أن يزيد في تفاقم هذا الوضع، وإلى حمل أنصارها على إنهاء العنف فورا، والسعي إلى التسوية السريعة للأزمة والخلاف الانتخابي في إطار الشرعية.

15- **يرحب** بالجهود التي بذلها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، جون كوفور، والرئيس يويري موسيفيني رئيس مجموعة شرق أفريقيا والقادة الآخرون والمنظمات داخل المنطقة وخارجها على حد سواء للمساعدة في حل الأزمة في كينيا. **يطلب** من الأطراف في كينيا أن تتعاون على نحو كامل

مع جهود الوساطة الجاري بذلها من قبل مجموعة كبار السن الأفريقيين البارزين بقيادة الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان.

16- **يطلب** من مجلس السلم والأمن الاستمرار في بذل جهوده الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار في القارة مع التركيز بصفة خاصة على منع النزاعات والقيام، كلما دعت الضرورة إلى ذلك، بالتدخل في جميع الأوضاع التي من شأنها أن تهدد السلام والأمن في القارة.

17- **يذكّر** بالمقرر رقم ASSEMBLY/AU/DEC.145 (VIII) المعتمد من قبل المؤتمر في دورته العادية الثامنة في يناير 2007، الذي يدعو الأمم المتحدة للقيام، في سياق الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، بدراسة إمكانية تمويل عمليات حفظ السلام التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي أو تتم تحت سلطته، بموافقة الأمم المتحدة، وذلك من خلال مساهمات مقدرة. **ويرحب** بالخطوات التي اتخذتها مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء لمتابعة هذا المقرر.

18- **يتطلع** إلى التقرير الذي سوف يقدمه الأمين العام للأمم المتحدة عن العلاقات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وخاصة الاتحاد الأفريقي من أجل حفظ السلام والأمن الدوليين كما ينص عليه البيان الرئاسي لمجلس الأمن الصادر في 28 مارس 2007. **ويرحب** بالعرض الذي قدمته جنوب إفريقيا لكي تستفيد من رئاستها لمجلس الأمن للأمم المتحدة في أبريل 2008، لمناقشة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة **ويطلب** من مجلس الأمن بحث هذا التقرير بهدف تحقيق نتائج ملموسة فيما يتعلق بتعزيز التعاون على نحو أكبر بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، **يطلب** من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التعاون مع مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي ودعوته للحضور عند بحث التقرير.

19- **يحيط علماً** بتقرير الحلقة التدريبية الدولية عن إصلاح قطاع الأمن التي أقيمت في كيب تاون، جنوب إفريقيا، يومي 7 و8 نوفمبر 2007 **ويشجع** المفوضية على إعداد إطار سياسة شاملة للاتحاد الأفريقي حول إصلاح قطاع الأمن في سياق إطار سياسة إعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات الذي اعتمده المجلس التنفيذي في بانجول في يوليو 2006.

—

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Assembly Collection

2007

Decision on the activities of the Peace and Security Council of the African Union and the state of peace and security in Africa

The Assembly

The Assembly

http://archives.au.int/handle/123456789/1023

Downloaded from African Union Common Repository